

Distr.: General  
1 December 2010  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة التاسعة والأربعون

٩-١٨ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين:

الموضوع ذو الأولوية: القضاء على الفقر

بيان من الرابطة الدولية لمدارس الخدمة الاجتماعية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

البيان تدعمه: جمعية سان فنسان دو بول لبنات الحبة؛ وراهبات سيده نامور؛ وجماعة السيدة العذراء والراعي الصالح للأعمال الخيرية؛ والرابطة الدولية لراهبات تجلي السيدة العذراء، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

\* E/CN.5/2011/1



## حق الفتاة في التعليم

في العالم ٧٢ مليون طفل هجروا الدراسة، ٥٤ في المائة منهم من الفتيات، مما يثبت أن عوائق الفقر تحول دون استكمال الفتاة للتعليم الابتدائي والثانوي<sup>(١)</sup>. وهذا البيان مقصود به التشجيع على الإدماج العالمي لبرنامج الأجر، من أجل زيادة مشاركة الفتاة واستمرارها في التعليم. إن توفير الدعم الاقتصادي العائلي للتخفيف من جوانب الفقر المتصلة مباشرة بالتحاق الفتيات بالمدرسة قد يؤدي إلى ازدياد المواظبة واستطالتها. وتشمل المكاسب الصافية، على سبيل المثال لا الحصر، ارتفاع معدلات المواظبة، وارتفاع سن الزواج والأمومة، وانخفاض معدلات وفيات الرضع وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والفقر في الأجيال، وزيادة معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة وسبل كسب الرزق.

## الفقر يحول دون التعليم

التعليم حق، ومع ذلك لا تعالجه أي ولاية عالمية. فهناك ممارسات ثقافية عديدة تبعد الفتاة عن التعليم، إما للعمل أو للزواج، قبل إتمام تعليمها الثانوي، لأنها لم تثبت قدرتها لولي أمرها. إن المساواة بين الجنسين في الصف الدراسي ستحدّ من عدد المتسربات من الدراسة بما يزيد على ٦ ملايين. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لا يسع حوالي ١٢ مليون فتاة الالتحاق بالمدرسة، وهو ما يحدث في اليمن حيث لا يحتمل التحاق ٨٠ في المائة من الفتيات بالمدرسة، في مقابل ٣٦ في المائة من الفتيان. وتجاوبه تركيا عوائق ثقافية، بالإضافة إلى الفقر الذي يمنع ٤٣ في المائة من الفتيات الناطقات بالكردية من الحصول على أكثر من سنتين من التعليم. وبالمثل فإن ٩٧ في المائة من الفتيات النيجيريات الناطقات بالهاوسا والمنحدرات من أسر فقيرة لا يحصلن إلا على أقل من سنتين من التعليم.

إن الاستثمار في الفتيات ليس أمراً لا طائل من ورائه، فقد ثبت أن المتعلمات أشد تأثيراً في المجتمع العالمي. والأمية ترتبط مباشرة بالبطالة؛ وتشكل النساء ثلثي البالغين الأميين الذين يصل عددهم إلى ٧٥٩ مليوناً. وفي عام ٢٠٠٠ كان ٨٧ في المائة من الأفغانيات أميات. وفي إثيوبيا وتشاد ومالي، يزيد عدد النساء المحتمل أن يصبحن أميات بواقع مرة ونصف المرة. وفي إيران يبلغ معدل بطالة النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٢٤ عاماً ضعف معدلهما بين الرجال في نفس المجموعة العمرية. وهناك ملايين من النساء اللاتي لم يستفدن من كامل إمكانياتهن ولا يستطعن المشاركة في مجتمعهن بأفضل قدر. إن التعليم

(١) الحملة العالمية للتعليم (٢٠١٠). اليوم هو اليوم العالمي للمرأة: وقائع وأرقام. مأخوذة من

<http://www.campaignforeducation.org/en/today-is-international-womens-day>

يجب أن يبدأ في الطفولة لتحسين حياة البالغين، ومن مسؤوليتنا توفير أدوات النجاح. وقد طبق أكثر من ٢٠ بلدا برامج مختلفة للأجور. وتشمل أفضل الممارسات ما يلي:

**البرازيل (صندوق الأسرة)** - أنشئ على الصعيد الفدرالي في عام ٢٠٠٣. وتقدم المساعدة المالية إلى الأسر الفقيرة التي تضم أبناء في سنّ التعليم الابتدائي أو الثانوي، بشرط استمرار مواظبتهم وحصولهم على اللقاحات بانتظام. وتحصل الأسر التي يقل دخلها عن ١٤٠ هئالا (٧٣ دولارا) في الشهر على ٢٢ هئالا (١٢ دولارا) عن كل طفل. وتحصل الأسر التي يقل دخلها عن ٧٠ هئالا على ٦٨ هئالا كل شهر. وقد تراجع الفقر بنسبة ٢٧،٧ في المائة منذ بدأ البرنامج الذي يستفيد منه أكثر من ١٢ مليون أسرة<sup>(٢)</sup>.

**المكسيك (الفرص)** - أنشئ البرنامج الراهن في البداية في عام ١٩٩٧، وجرى تعديله في عام ٢٠٠٢ لتقديم تحويل نقدي مباشرة إلى ربة الأسرة التي لها أبناء في سن الدراسة يواظبون عليها، لاستخدام هذا التحويل في تكملة تكاليف التطعيم والاحتياجات الغذائية. وحتى عام ٢٠٠٦ كان البرنامج مسؤولا عن مساعدة ربع سكان المكسيك.

**بنغلاديش** - في عام ١٩٩٣ أنشئ برنامج الغذاء مقابل التعليم، الذي ركز على معدل الالتحاق بالمدرسة والمواظبة، بتزويد غير المالكين للأراضي والمعانين للفقر الشديد بكميات شهرية من الذرة أو الأرز. وأدخل برنامج الأجور للتعليم الابتدائي أسلوب تخصيص أموال عن طريق المصارف لأكثر من ٥،٥ ملايين طالب بواقع ١٠٠ تاكا (١،٧٦ من الدولارات) كل شهر للطالب، و ١٢٥ تاكا شهريا لأكثر من طالب<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

## الأمم المتحدة والموقف الدولي

الجهود المبذولة تؤكد لها الوكالات الدولية والمحلية على السواء. وقد أنشئ البنك الدولي لدعم البرنامج<sup>(٥)</sup>. وقد أوجد أكثر من ٢٠ بلدا شكلا من أشكال برنامج الأجور،

(٢) Duffy, G. (25 May 2010). "Family friendly: Brazil's scheme to tackle poverty". BBC News

(٣) Khandker, S., M. Pitt and Fuwa, The World Bank (March 2003). Bangladesh: Improving Governance for Reducing Poverty, The World Bank (November 2002). (<http://siteresources.worldbank.org/EDUCATION/Resources/278200-1099079877269/547664-1099080014368/BangladeshStipend.pdf>)

(٤) Tietjen, K. (2003). The Bangladesh Primary Education Stipend Project: A Descriptive Analysis

(٥) Khandker, S., M. Pitt and N. Fuwa, The World Bank (March 2003). Subsidy to Promote Girls' Secondary Education: The Female Stipend Program in Bangladesh. Retrieved from: <http://www.h.chiba-u.ac.jp/mkt/revised%20fssap%20paper9b.pdf>

إما بدعم من الحكومة أو من المنظمات غير الحكومية والوكالات الشعبية التي تتقدم المسيرة. وقد أوشكت الأمم المتحدة والدول الأطراف المشاركة على التوصل إلى توافق للآراء لتشجيع وتحقيق تعميم التعليم، على النحو الوارد بوضوح في الفقرة ١ (أ) من المادة ٢٨ من اتفاقية حقوق الطفل: "جعل التعليم الابتدائي إلزاميا ومتاحا مجانا للجميع". ومن أولويات رسالة الأمم المتحدة تعزيز هذا البرنامج، فالاهتمام بحق الطفلة في الحصول على التعليم الابتدائي والثانوي يرتبط مباشرة بكل الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية:

الهدف	أهمية النشاط بالنسبة إلى الهدف
١	تقديم أجر شهري إلى ربة الأسرة عن كل شهر يحرص فيه الطفل على المواظبة
٢	الاعتراف بقيمة المدارس النظامية وغير النظامية
٣ و ٤ و ٥	إلحاق عدد متساو من الفتيات والفتيان بالمدارس واتباع نموذج للمساواة بين الجنسين في الصف الدراسي. الفتيات المستمرات في الدراسة يكنّ في عمر مناسب للزواج، وهذا يرتبط مباشرة بمزيد من اكتمال النمو الجسدي اللازم للحمل، وزيادة المعرفة بصحة الأم، وبالتالي يؤدي نضجهن إلى الحد من وفيات الأطفال
٦	الفتيات المستمرات في الدراسة يكنّ أقل تعرّضا لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وملمات بالاستراتيجيات الوقائية، وبعيدات عن جرائم الحرب العنيفة. إنشاء منطقة آمنة حول المدرسة وداخلها لوقاية الأطفال من أخطار الجرائم العنيفة، وأعمال الحرب، وتعاطي المخدرات، والاغتصاب
٦ و ٧	تتيح المياه النظيفة للشرب والغسيل موارد مناسبة للفتيات عند البلوغ، وتساعدهن على البقاء في المدرسة في فترة الحيض
٨	تحتاج جميع الدول الأطراف إلى العمل معا لتحقيق نجاح دولي في التوصل إلى نهج متكامل في التعامل مع جميع الأهداف الإنمائية للألفية

### دوركم في مستقبل الفتاة

إنكم بتنفيذ برنامج الأجر توسعون من فرص الحصول على التعليم، مما سيوجد مجموعة أكبر من قادة المجتمع المؤهلين والمؤثرين. إن الصلة الإيجابية بين التردد على المدرسة والعمل تعني ضمنا أن التعليم يجب أن يوجّه صوب تزويد الطالب بالمهارات اللازمة للنماء التام للقدرات الفردية. إن العمل اللائق والدخل الداعم هما أفضل وسيلة لتمكين الأسر من التحرر من الفقر. إن الفتيات نساء صغيرات السن سيكبرن ويصبحن أمهات لأطفال ومسؤولات عن مؤسسات وبلدان؛ فلم تترك المرأة مهنة إلا وعملت بها. إن من حقنا، باعتبارنا بالغين وإداريين ومعلمين ومسؤولين حكوميين ورؤساء وأصدقاء، مساعدة الفتاة على تنمية قدراتها تماما. والفتيات المسقطات من الحساب لا يعتدّ بهن، ومن واجبنا تحمل

المسؤولية تجاه كل فتاة. إننا نهيئ بكم استعراض أفضل ممارسات وتقارير برنامج الأحرار. وفي ذلك نوصي بما يلي:

- تقديم أجر منتظم يعطى مباشرة إلى ربة الأسرة في كل شهر تحرص فيه ابنتها على المواظبة - فيما عدا الكوارث الطبيعية، أو المرض، أو الطوارئ
- اتباع نهج متعدد الأبعاد لمعالجة الفقر، وذلك أيضا باشتراط حصول الأطفال على التطعيمات بانتظام وعلى التغذية الكافية
- يجب أن تكون الجماعات المهمشة والمستبعدة محل اهتمام على سبيل الأولوية في السياسات الحكومية، وذلك بالاعتراف بتأثير السياسات الاجتماعية على الفقراء
- تحديد وتخصيص ميزانية مناسبة على أساس تحليل الفقر في مجتمعكم
- الوقوف على الجهد الواقعي المطلوب لانتشال أسرة واحدة من الفقر
- الانتباه إلى قيمة التعليم ومقارنته بالآثار الضارة للفقر، وتقدير ما يمكن أن تفعلوه بشكل واقعي لرفع المشقة وتيسير النجاح للفتيات.